

صحيفة الزهراء عليه السلام

[286] القدر)، وتداويهم بقلّة الطعام وتتأهب لها من النهار، وتقول: محروم من حرم

خيرها. (26) قولها (عليها السلام) في إثارة الضيف روى أن رجلاً جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فشكا إليه الجوع، فقال رسول الله: من لهذا الرجل الليلة؟ فقال علي (عليه السلام): أنا له يا رسول الله، فأتى فاطمة (عليها السلام) فقال لها: ما عندك يا ابنة رسول الله؟ فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، لكننا نؤثر به ضيفنا. (27) قولها (عليها السلام) في تقديمها الجار على نفسها عن الحسن (عليه السلام): رأيت أمي فاطمة (عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راکعة ساجدة، حتى اتضح عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعو لنفسها بشئ، فقلت لها: يا أُمّاه، لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ قالت: يا بني! الجار ثم الدار.
